mroftalp htehaB ni knil muideM

تلخيص المفتاح - 50 - الفصل العاشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الخامس من دروس تلخيص المفتاح للامام القزويني رحمه الله تعالى - 00:00:00

كنا في الدرس الماضي بدأنا باحوال المسند اليه وتكلمنا من احواله على الحذف والذكر والتعريف والتنكير والان سينتقل المصنف الى الحديث عن التوابع التي تأتي بعد المسند اليه كالنعت التوكيد والبدلي وغيره نبدأ على بركة الله - 00:00:26

آآ قبل البدء بالحديث عن التوابع لابد من ان نذكر آآ اختلافا آآ بين المصنف والسكاكين في موضوع الترتيب. فالسكة ساق هذا الموضع المتعلق بالتوابع بعد التعريف واخر التنكير عنه والمصنف هنا كما ذكرنا وكما رأينا بدأ بالحديث عن التوابع بعد التنكير - 00:00:55

وسيبدأ بالوصف اولا لان الوصف هو اشمل هذه التوابع لذلك يقول المحققون نحات اجتمع في الوصف ما تفرق في التوكيد والبدل وعطف البيان. وسنرى ان الوصف يشتمل من الفوائد التي تتفرق في التوكيد وفي البدن وفي عطف البيان من من الايضاح والتخصيص - 00:01:20

التوكيد وغيرها من الفوائد كالوصف والذنب او المدح والذبح قال المصنف رحمه الله تعالى واما وصفه اي وصف المسند اليه فلكونه مبينا له كاشفا عن معناه. اذا هذه الفائدة الاولى من فوائد الوصف ان يكون كاشفا عن معنى المسند اليه كقول - 00:01:45

الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله هذا هذه الجملة التي ساقها هي اشبه بالتعريف الجسم اي المسند اليه ثم بعد ذلك وصفه بهذه الاوصاف الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله. فهذه الاوصاف هي بمنزلة التعريف فهي كاشفة عن معنى هذا اللفظ وهو - 00:02:08

الجسم وهذا يقع في التعريفات ويقع ايضا في شرح بعض الالفاظ كما سيذكر بعد قليل. ونحوه في الكشف قوله اذا في انه كاشف عن معناه لا انه من باب المسند اليه كما سنبين. ونحوه في الكشف قوله - 00:02:35

الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا. هذا البيت لاوس ابن حجر وهو من شعراء الجاهلية آآ يرسي فيه فضالة ابناء آآ كندا يقول الالمعي او في رواية الالمعية - 00:02:53

الذي يظن بك الظن او لك الظن كان قد رأى وقد سمع فذكر هذا الوصف وهو الالمعي اه او هذا اللفظ وهو الالمعي ومعنى الالمعي الذكي المتوقد اه سئل الاصمعي عن معنى الالمعي - 00:03:11

قالوا له ما معنى؟ لفظ الالمعي فانشد هذا البيت يعني يريد بذلك ان معنى المعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع. فجاء كاشفا جاء هذا الكلام كاشفا عن المعنى. لكن كما نرى هنا لفظ الالمعي ليس مسندا اليه لانه اما ان يكون خبر ان التي في البيت - 00:03:32

الذي قبله يقول اه يا نفس اجملي جزاءنا الذي تحذرين قد وقع ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمع معي خبر ان ومن رواه على الفتح قال الاجمعية آآ جعله صفة لاسم ان ان الذي جمع الالمعية - 00:03:57

ثم يأتي الخبر بعد في بيت لاحق اودى فلا تنفع الاشاحة من امر لمن يحاول البدع. فاذا هذا ليس مسندا اليه وانما ما ساقه آآ مثالا على الكشف على كشف المعنى كما رأيناه - 00:04:18

ومثل ذلك ومثل ذلك ما روي في معنى هلوعا في قوله تعالى اه ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. يقال او حكى الزمخشري رحمه الله في الكشاف - 00:04:35

ان اه يحيى اه ان ابا العباس احمد بن يحيى ثعلب سئل عن معنى الهلع او سأله محمد بن عبدالله بن طاهر آآ محمد بن عبدالله بن طاهر عن معنى الهلع فقال ذكر له الاية - 00:04:55

قرأ له الاية يعني معنى الهلع او معنى الهلوع الذي اذا مسه الشر كان جزوعا واذا مسه كان من وعى فهذا فهذه امثلة على آآ كشف المعنى بعد ذلك قال عن الوصف اذا واما وصفه فلكونه مبينا او - 00:05:13

قصف على التي قبلها او مخصصا. اذا الوصف يأتي مخصصا نحو زيد التاجر عندنا. وهذه من فوائد الوصف وانتم تعرفون وقد درستم في علم النحو ان ان النعت او التفاتة - 00:05:36

تأتي للتخصيص وتأتي للمدح وللذم وللتوكيد. هذه فوائدها وقالت بدون حاجب عبارة ابن الحاجب في الكافية اه يقول النعت فائدته التخصيص والايضاح والحقيقة ان النوحات فرقوا بين التخصيص والايضاح فقالوا التخصيص آآ آآ يكون لتقليل الاشتراك في النكرات - 00:05:54

اما التوضيح فيكون لرفع الاحتمال في المعارف. اذا التخصيص يطلق في النكرات والايضاح يطلق في المعارف. لكن المصنف هنا التخصيص لمعنى التخصيص والايضاح. للامرين معا وبدليل انه مثل اه عليه اه الموصوف المعرفة - 00:06:22

زيد التاجر جاء المسند اليه معرفة وهذا عند النحات هذا يعني المثال يسمى عندهم او يسمى عمل الوصف هنا وهو التاجر يسمى ايضاحا. لان المنعوت جاء معرفته هذه اذا هذه من فوائد النعتين اذا وصف المسند اليه فيكون وصفه من اجل التخصيص. واذا - 00:06:44

اردنا يعني التدقيقة فنقول من اجل التخصيص في النكيرات ومن اجل التوضيح او الايضاح في المعارف وكذلك له فائدة فائدته سيذكر له فائدة ثالثة للوصف قال او مدحا او ذما. ذكر فائدتين المدح - 00:07:13

جاءني زيد العالم او الجاهل. اذا جاءني زيد العالم للمدح وجاءني زيد الجاهل للذم حيث يتعين قبل ذكره بمعنى يتعين آآ تخصيصه. بمعنى اننا ذكرنا زيدان حددنا بكلام اخر غير هذا المثال حددنا - 00:07:33

من هو المراد بزيد؟ لان لفظ زيد هذا يحتمل عدة زيوت فحددنا ذلك بكلام اخر ثم لما جاءت جملة جاءني زيد العالم لما جاء وصف العالم آآ تمحض للمدح آآ لاننا لو لم نعرف - 00:08:00

من هو زيد هنا على وجه التحديد وعلى وجه الايضاح لكان الوصف للتخصيص. او كان الوصف على عبارة النوحات للايضاح ولم يكن للمدحي وكذلك ومثل ذلك يقال في الذنب او - 00:08:22

الان الفائدة الخامسة التي سيذكرها للوصف وهي اه فائدة التأكيد او تأكيدا نحو امس الدابر كان يوما عظيما امس اليوم الذي قبل يومك والدابر الذي ذهب. وامس فيها معنى الذهاب. فيها معنى الدبور كما قال كما قالوا. فلما جاء - 00:08:39

كلمة لما جاءت كلمة الدابري صفة لم تزدها ايضاحا وانما اعادت المعنى الذي فيها. فلذلك كانت فائدة الصفة هنا اه هي التوكيد. وهذا مثال يذكره نوحات ويذكره البلاغيون. كما ترون في الوصف - 00:09:03

مجموعة من الفوائد وهذه الفوائد سنراها متفرقة في بقية التوابع. فسنرى التوكيد في التوكيد. وسنرى آآ آآ الايضاح والتخصيص في البدن وفي آآ عطف البيان وكذلك يأتي احيانا التوكيد في - 00:09:26

واحيانا يكون عطف البيان للمدح او الذم فلذلك قلنا في بداية الدرس اجتمع في الصفة ما تفرق في التوكيد والبدل وعطف البيان انتهى الان من اه الحديث يعني عن وصف المسند اليه سينتقل الى توكيد المسند اليه - 00:09:48

قالوا اما توكيده فلتقرير او دفع توهم التجوز او السهو او عدم الشمول. اذا التوكيد له هذه الاشياء الاربعة اما ان يكون للتقرير بمعنى تثبيت وتحقيق المعنى فاذا سمع احد آآ متكلما يتكلم قال مثلا خالد جاء زيد جاء - 00:10:09

قد يظن المتكلم ان السامع ما سمع هذه الكلمة او انها ما انتهت اليه وبدليل الاستعمالات انه نحن احيان نسمع متكلما يقول اه جاء فلان فنقول له جاء من؟ نحن سمعنا جاء لكن ما سمعنا الاسم فيحتاج - 00:10:36

هذا الى تأكيد وهذا التأكيد يكون بالاعادة يقول جاء زيد زيد فزيد الثانية توكيل وانما ذكرها السامع للتحقيق والتثبيت خشية من ان

يكون السامع لم يسمع الاسم الاول هذه الفائدة الاولى التقرير - 00:10:53
الفائدة الثانية دفع توهم التجوس. يعني قصد المجاز. فقد يكون مثلا اذا قال آآ الامير حضر او حضر الامير قد يظن السامع ان المتكلم متجوز في هذه العبارة. بمعنى انه لا يقصد الامير عينه او نفسه وانما يقصد حاشيته او وزيره - 00:11:12
او من له به صلة وما الى ذلك او يقصد رسوله فاذا ما قال جاء الامير عينه او نفسه اكد ذلك وثبته. فدفع هذا وهو يعني التجوز او السهو قد اه احيانا السامع اه او احيانا اه احيانا السامع يظن ان اه المتكلم قد سهل - 00:11:32
نحن نكون مثلا في انتظار آآ عدد من الناس لكننا ننتظر آآ رجل اسمه احمد يعني آآ انتظارا او نتلهف الى قدومه تلهفا زائدا على غيره مثلا فاذا ما قال جاء احد من الناس فقال قائل جاء خالد - 00:11:58
فقد يظن السامعون الذين يترقبون قدوم احمد انه قال احمد فسهى وقال بدلا من ذلك خالد انه هو المنتظر عندهم. فيؤكد ذلك لهم فيقول جاء احمد احمد جاء خالد خالد يؤكد لهم ان الذي جاء او ان الاسم الذي ذكره هو الذي جاء ولم يكن ساهيا فيه - 00:12:17
والفائدة الرابعة هي عدم الشمول يعني لنفي عدم الشمول وفي العبارات العربية في عبارات العربية كثير من المواضع التي تحتمل الشمول وخلافه. فحين يقول القائل مثلا قرأت الكتابة هذه المباراة تحتمل ان يكون قد قرأ الكتاب كله وان يكون قد قرأ بعضه - 00:12:44
فاذا ما قال قرأت الكتاب كله فيكون قد آآ منع او دفع آآ توهم عدم الشمول. وكذلك اذا قال القوم فيمكن ان يكون او حضر الطلاب مثلا حضر الطلاب الدرس. فيحتمل هذا الكلام ان يكونوا حضروا جميعا وان يكون حضر اكثرهم. فاذا ما قال حضر - 00:13:06
الطلاب كلهم او جميعهم فيكون قد دفع هذا الاحتمال. هذه هي فوائد التوكيد وكما ترون التوكيد قد ذكر في الصفة هو من فوائد الصفة الان الموعد الثالث من انواع التوابع هو عطف البيان - 00:13:26
آآ يعني ان يأتي المسند اليه ويأتي بعده آآ عطف البيان فيقول اما بيانه يعني المجيء به وان يأتي عطف البيان بعده واما بيانه فلايضاحه. اذا فائدة عطف البيان الايضاح - 00:13:44
والايضاح ذكر في الصفة هو احد فوائدها باسم مختص به نحو قدم صديقك خالد حين تقول قدم صديقك هذه العبارة صديقك مع انها معرفة بانها نكرة مضافة الى الضمير اه تحتمل عددا من الاصدقاء - 00:14:01
فاذا ما اردت التعيين والتحديد او الايضاح ازالة هذا الاشتراك الذي يقع آآ في آآ او الشمول الذي يقع في ذهن السامع انه له عدة اصدقاء فلان وفلان وفلان فاردت ان تبين وتوضح ان - 00:14:20
اراد بصديقك هنا هو خالد لا غيره فتقول خالد ولا شك في استعمال عطف البيان يعني قد يقول قائل لما لم يقل قدم خالدون. اولا هو اراد ان يقدم معنى الصداقة لشيء في نفسه - 00:14:40
هل يريده؟ الامر الاخر في هذا الاسلوب جاء قدم صديقك خالد تشويق الى المراد بمعنى انه قد ذكر اللفظ الاول على طريقة العموم بمعنى ان كلمة الصديق هنا او صديقك تحتمل زيدا او خالدا وتحتمل غيره ثم خصص. ولا شك ان ذكر الشيء - 00:14:55
آآ على سبيل العموم ثم آآ تخصيص ذلك العموم لا شك فيه تثبيت وتأكيد للمعنى لا يوجد في غيره وفيه تمكين لان النفس حين تسمع المعنى العام تتشوق وتسأل وآآ تستشرف ان وتتطلب - 00:15:18
الى ان تعرف الخصوص فاذا ما جاءها الخاص تمكن في نفسها بقاعدة عامة تتكرر وهي القاعدة نفسها التي يعني يذكرها البلاغيون في قضية البدل ايضا اهدنا الصراط المستقيم عام صراط الذين انعمت عليهم جاء التخصيص وهذا كثير في القرآن وفي كلام العربي كثير جدا - 00:15:38
اه الان التابع الذي بعده هو البدن وقال واما الابدال منه يعني من المسند اليه. فلزيادة التقرير فلزيادة التقرير يعني تثبيت المعنى واه كان ينبغي ان يقول هنا والايضاح لان الايضاح من فوائد البدني كما هي من فوائد عطف البيان وهي احدى فوائد - 00:16:02
لكنه اختصرها. فقال فليزيادة التقرير نحن جاءني اخوك زيد وجائني القوم اكثرهم وسلب عمرو ثوبه في هذه الامثلة الثلاثة اشار الى انواع البدن الثلاثة. جاءني اخوك زيد اشارة منه الى بدل الكل - 00:16:26

وجاءني القوم اكثرهم اشارة منه الى بدل البعض وسلب عمرو ثوبه اشارة الى بدل اشارة منه هذه اشارة منه الى بدل الاشتمال. ولم يأت طبعا ببدل الغلط لان للغلط كما يعني ذكر محققو النوحات لا يقع في كلام فصيح - 00:16:48

والذي يخطئ ويريد ان يصوب كلامه بكلام بعده يستعمل بل الفصيح في العربية ان تستعمل عند الخطأ بل يقول اعطني كتاب النحو بل كتابة كذا تريد تدل على انك اضربت عن الاول واردت الثاني ببل لا ببدل الغلط. هذا كلام - 00:17:07

الان التابع الذي بعده الذي ياتي مع المسند اليه والعطف يعني العطف على المسند اليه. واما العطف فما فائدته فصل في ذلك؟ فقال فلتفصيل المسند اليه مع اختصار. نحن جاءني زيد وعمرو - 00:17:30

اه اما التفصيل فكما تعرفون ان العطف يفيد الاشراك ويفيد التغاير. العطف يفيد المغايرة. فحين نقول جاءني زيد وعمرو. فانا فصلت انا الذي جائني زيد والاخر هو عمرو. واشتريت كتابا وقلما فانا فصلت فهذا يقتضي لان العطف يقتضي المغايرة وطبعا العطف بالواو لمطلق الجماع. لانه سيذكر بعد - 00:17:50

قليل شيئا اخر يتعلق بفوائد حروف العطف الاخرى اذا آآ الواو تفيد مطلق الجمع بمعنى انها لا تفيد الترتيب. اذا قلت جاء زيد وعمرو فيحتمل انه ما جاء معا ويحتمل ان الاول جاء قبل الثاني وان الثاني جاء قبل - 00:18:19

الاول هذه الاحتمالات كلها واردة. الان اين الاختصار؟ الاختصار يأتي من ان العطف يفيد الاشراك بمعنى انه يشرك المعطوف في حكم المعطوف عليه. جاءني زيد يعني جاءني زيد وجاءني عمرو. فاختصرت بالعطف جاء جاءني - 00:18:34

هذا هذه هي فائدة العطف مع المسند اليه او المسند كذلك. يعني لتفصيل المسند مع الاختصار ايضا. والتفصيل المسند مع الاختصار انما يقع مع حروف العطف الاخرى. لذلك قال نحن جاءني زيد فعمرو. فهنا كما ترون التفصيل - 00:18:52

جاءني زيد وعمرو لم يقع التفصيل للمسند وهو الفعل. لانه كما قلنا لمطلق الجماع. فليس فيه زيادة فائدة آآ على مطلق الجمع. اما في الفاء وثم آآ غيرها من الحروف فهناك فائدة زائدة. فحين اقول جاءني زيد فعمرو - 00:19:18

بمعنى ان زيدا جاءني في وقت ثم جاء عمرو بعده بمدة قصيرة جاء عقبه جاء بعده بمدة قصيرة كما قلنا فهذا التحديد لزمن القدوم هو تفصيل في الفعل تفصيل في المسند اليه لذلك قال لكن اختصر الفعل يعني كانك قلت جاءني زيد - 00:19:39

ثم او وجائني عمرو بعده بمدة قصيرة. هذا الاختصار او هذا الكلام الذي قلته الان اختصرته العبارة ويعني باستعمال الفاء. الفاء اغنت عن هذه الجملة الطويلة ومثل ذلك يقال في سنة جاءني زيد فعمرو او - 00:20:08

ثم عمرو فلو انك لم تختصر لقلت جاءني زيد ثم جاءني عمرو بعده بمهلة. او بمدة طويلة او بسنة او باسبوع الى اخره هذه الاولى مع مع ثم والفاء او رد - 00:20:27

السامع الى الصواب نحو جاء زيد لا عمرو. في لا العاطفة اه التي تفيد في الحكم عما بعدها واثبات الحكم لما قبلها بخلاف بل. او صرف الحكم الى اخر نحو جاءني زيد بل عمرو - 00:20:47

اضربت عن الاول واعطيت الحكم للثاني. وما جاءني زيد بل عمرو. فاستعملها مع النفي والاثبات او الشك او التشكيك نحو جاء زيد او عمرو. والشك يكون من المتكلم والتشكيك هو ايقاع المتكلم السامع في الشكل - 00:21:07

هذا هو الفرق فلهما مقامان يعني آآ مختلفان انتهى الان من العطف بعدها سينتقل الى تعقيب المسند اليه بضمير الفصل. ياتي المسند اليه ويأتي بعده ضمير الفصل ثم يأتي المسند ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. اولئك هم اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون - 00:21:27

ضمير الفصل يقع مع آآ بعد المستند اليه. في الغالب انه يفيد التخصيص. آآ وسيأتي ايضا تفصيل او اشارة الى استعمال ضمير الفصل في باب القصر في باب القصر ما هو ضمير الفصل؟ عرفوه اقرأ نص تعريفه هو مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ متوسط بينه وبين الخبر قبل دخول العوامل - 00:21:53

وبعده اذا كان الخبر معرفة اذا هو ضمير منفصل مرفوع مطابق للمبتدأ يأتي بينه وبين الخبر سمي فصلا لانه يفصل الخبر عن الصفة وحين اقول زيد هو القادم آآ يكون القادم بلا شك - 00:22:18

اول خبر. لكن حين اقول زيد اه القادم قد يحتمل يحتمل ان يكون صفته وان الخبر سيأتي او انه محذوف فيعينه ضمير الفصل يعينه الخبرية. هذا من الناحية النحوية ومن الناحية البلاغية يفيد التخصيص في الغالب. يفيد التخصيص - 00:22:37

والقصرس كما سيذكر هذه الفائدة اذا واما الفصل فلتخصيصه بالمسند اذا نخصص اذا جاء ضمير الفصل ان الله هو الرزاق خصص المسند اليه بالمسند يعني انه قد قصر المسند اذا خصص المسند اليه بالمسند اي - 00:22:56

ان المسند قد قصر على المسند اليه. هذا معنى التخصيص وهو يساوي القصر لكن نستعمله في العبارات بالعكس نقول خصصنا الاول بالثاني يعني قصفنا الثاني على الاول وكما قلت سيأتي له تفصيلا ما فصل فيه سيأتي له تفصيل في آآ باب القصر لانه احد طرق القصر احد طرق القصر ان يستعمل - 00:23:21

معها ضمير الفصل وانه هو اضحك وابكى وانه هو مات واحيا الان سينتقل بعد الحديث انتهى المصنف من الحديث عن التوابع مع يعني تعقيب المسند اليه بالتوابع. الان الى تقديم المستدير اليه وتأخيره - 00:23:43

وبذلك ينهي احوال المسند اليه على مقتضى الظاهر. وبعدها يتكلم على احواله على اخراجه على خلاف مقتضى الظاهر اخراج المسند اليه على خلاف مقتضى الظاهر. الان سيتكلم على التقديم وبعده التأخير وكلامه عن التأخير موجز جدا. لانه اكتفى - 00:24:10

بالحديث عن التقديم به عن التأخير الان ما هو التقديم ما تعرفوه؟ لم يعرفه المصنف وانما بدأ مباشرة باغراض التقديم. قالوا اما تقديمه فلكون ذكره اهم اولا التقديم هو جعل اللفظ في رتبة قبل رتبته الاصلية - 00:24:30

والتأخير ان يجعل بعدها لغرض بلاغي يناسب المقام انتم تعرفون في النحو هناك رتب نحوية. الفعل يأتي اولا مثلا يأتي الفاعل يأتي بعده آآ المفعول آآ آآ بعض نوحات يقول المفعول المطلق قبل المفعول به الى اخره. هناك ترتيب المبتدأ قبل الخبر - 00:24:48

فاذا ما جعلت شيئا في غير رتبته قدمت المفعول به على الفاعل المفعول رتبته بعد الفاعل. اتفاق الان لو جعلت المفعول قبل الفاعل او جعلت المفعول قبل الفاعل والفعل جميعا فهذا هو التقديم. هذا هو التقديم - 00:25:09

آآ الان هناك يعني سؤال يسأل في هذا وقد اشار اليه البلاغيون في شلح تلقيص المفتاحي وفي غيره كيف نقول تقديم المسند اليه والمسند اليه مبتدأ وهو مقدم في الاصل يعني في كثير من احواله يكون مبتدأ والمبتدأ ويأتي في اول الكلام. لا حاجة الى تقديمه. هو مقدم في الاصل - 00:25:28

فالحقيقة ان البلاغيين اجابوا عن ذلك وقالوا يسمى وضع او ايراد المبتدأ في مكانه تقديما هذا تقديما اصليا بعضهم سماه. والحقيقة ان الشيخ عبدالقاهر يطلق ذلك في احوال خاصة. يعني في - 00:25:52

اه يسمي المبتدأ اه مقدما اذا كان هذا المبتدأ كان يمكن ان يؤخر وقدم. بمعنى ان مثلا في الجمل التي يأتي فيها المبتدأ والخبر يأتي كلاهما معرفة. مثل اه زيدون المنطلق - 00:26:13

انا امام هذه الجملة امام احتمالين اما ان اقول زيد المنطلق المبتدأ زيد من منطلق خبر او يمكن ان اقول المنطلق زيد المنطلق مبتدأ وزيدون خبر فحين آآ قدمت المبتدأ قدمت المبتدأ كان امامي احتمال اخر. وكذلك هذا الاحتمال يرد اذا جاء الخبر جملة - 00:26:30

فعلية الله يستهزئ بهم آآ زيد يكتب زيد يدرس. فكان اقول يدرس زيد فلما جئت بهذا الذي كان في الاصطد فاعلا فجعلته في اول الجملة مبتدأ وحولت جملة من الفعلية الى الاسمية فهذا يعني انني قصدت - 00:26:50

الى شيء ما لا يوجد في الجملة آآ او لا يكون في الجملة التي قبلها فلذلك كانت كان يبنى على هذا التقديم فائدة ويسمى تقديما لانه له احتمال اخر اخر في التأخير - 00:27:09

هذا يعني الذي عليه الشيخ عبدالقاهر او يعني يؤخذ من كلامه الان نبدأ قال واما تقديمه سيبدأ باغراض التقديم. ما هي الاغراض؟ ما هي الفوائد التي تبنى على التقديم؟ قال واما تقديمه فلكون ذكره اهم - 00:27:29

لكون ذكره اهم. اذا العناية والاهتمام هي القاعدة العامة في التقديم هذا غرض عام سنذكر يعني سنشرح ذلك بعد قليل. وهذا الغرض قد اشار اليه سيبويه رحمه الله في كتابه - 00:27:45

حين قال اه انهم انما يقدمون او كأنهم انما يقدمون الذي بيانه اهم عندهم وهم ببيانه اعنى. وان كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم. يعني امامي امران كلاهما مهم. لكن احدهما اهم من الاخر. فاقدم الاهم - 00:28:02

هذه عبارة سيبويه رحمه الله اخذها الشيخ عبدالقاهر في الدلائل واستشهد بها وشرحها وبعد ذلك علق عليها قال لا ينبغي ان نكتفي في في ذكر فائدة التقديم او داعي التقديم لا ينبغي ان نكتفي بان نقول انه قدم للعناية والاهتمام انه قدم للعناية والاهتمام ونكرر - 00:28:21

هذه العبارة في كل موضع. بمعنى ان هذا الغرض او هذا الداعية الى التقديم داع عام تندرج تحته اغراض اخرى فرعية هذه الاراضي الفرعية سيذكرها المصنف اذا حين قالوا اما تقديمه فلكون ذكره اهم ثم فصل في بعد ان قال ذكره فلكون ذكره اهم فصل في جوانب - 00:28:43

الاهمية بناء على ما وجه وبناء على توصية الشيخ عبدالقاهر وبناء على ما ذهب اليه الشيخ عبدالقاهر رحمه الله قال اما لانه الاصل ولا مقتضي للعدول عنهم هذا احد الدواعي ان يكون المبتدأ لان المبتدأ هو الاصل مثلا - 00:29:08

فجئت به في مكانه. المفعول او الفاعل الاصل ان يكون في موضعه بعد الفعل. فجئت به في موضعه. فهذا من الدواعي لان بمعنى ان وضعه في موضعه يرتبط ترتبط به فائدة. ترتبط به فائدة. فالفرق كما قال عبد القاهر رحمه الله بين مثلا حضر - 00:29:27

بدون وخالد حضر او حضر زيد وزيد حضر. حضر زيد بمعنى ان زيد واحد من من الذين حضروا فاقول انا اذا كان عندي مجموعة من الناس الى مكان منتظر ينتظرهم الناس فيه فنقول حضر زيد وحضر خالد وحضر سعيد فنعبر عن ذلك بالجملة الفعلية. لكن اذا كان هناك - 00:29:49

فواحد من الحضور الجميع يترقب حضوره وقد يتوقع انه لا يحضر وان مكانته يعني ارفع في هذا من غيره وما الى ذلك من الدواعي التي تستقر في نفوس الناس فلا تقول حضر آآ زيد وانما تقول زيد حضر يعني عند - 00:30:09

قدومه لانك تعتني وتهتم ففي هذا الموضع في هذا المقام في مقام هذا الرجل الذي هو اهم اهم من سائر الحضور قدمت المبتدأ قدمت الفاعلة وجعلته في موضع المبتدأ واخبرت عنه بالجملة الشعرية. لكن في المواضع الاخرى - 00:30:29

اه حين تحدثت عن حضور كل واحد من الناس فذلك المقام يقتضي ان تجعل الفاعل وهو المسند اليه في والا تغيره. هذا ما قصد بانه الاصل ولا مقتضي للعدول عنه - 00:30:54

الاصل ان يأتي العامل قبل المعمول. رتبة العامل قبل المعمول الفعلي يأتي قبل الفاعل. والفاعل يأتي بعده. لكن اذا جاءك داع اخر اقوى آآ يتطلب او يستدعي منك يستدعي منك وقلنا الحال الامر الداعي الى التكلم دعاك هذا - 00:31:13

الى ان تتكلم على وجه مخصوص فتقول زيد حضر لان حضوره يختلف عن حضور عن حضور سائري الحاضرين اذا هذه الفائدة الاولى التي تتفرع على الاهمية على الاهمية في ذكر آآ في التقديم. الان - 00:31:34

الى الثانية الفرعية واما ليتمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتدأ تشويقا اليه كقوله يعني قول على المعري والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد. اذا والذي ما قال حيوان مستحدث من جمال - 00:31:54

هو الذي حارت البرية فيه مثلا. وانما جعل المبتدأ اولا لان في ذكره اذا تشويقا ليشوق فحين يسمع السامع والذي حارت البرية فيه. ما هو؟ ما الذي حارت البرية فيه؟ فقال - 00:32:16

حيوان مستحدث من جماد. هل قصد به الانسان او قصد به المعجزات التي آآ استحدثت من الجمارك اه الافعال التي كانت من العصا او غيرها مما ذكر في القرآن اختلفوا في تفسير هذا البيت. المهم انه - 00:32:36

على جميع التفسيرات على جميع التفسيرات يعطي هذا او آآ يمكن ان تستنبط منه هذه النكتة البلاغية التشويق وهي التشويق. لذلك قال احد شراح آآ ديوانية بالعلاء قال تحيرت البرية في المعادي الجسماني والنشور الذي ليس بنفساني - 00:32:57

وفي ان ابدان الاموات كيف تحيا من الرفات. ايضا بعضهم آآ ذكر ان او جعله خاصا باحياء الاموات من الرفات جعله يعني اشارة الى خلق الانسان او عودته بعد الموت. يعني النشور - 00:33:17

المهم والذي حارة البرية فيه حيوان. جاء الخبر كما ترون تقديم المبتدأ احدث هذا التشويق قد يقال يعني قد يقول قائل الحقيقة الذي احدث التشويق هو التباعد ما بين المبتدأ والخبر. لا ان المبتدأ جاء في اول الكلام - 00:33:36

نقول نعم صحيح ان ان هذا التباعد تأخير يعني كلما اخرنا الخبر او زدنا في تأخير للخبر زدنا في التشويق. لذلك احيانا بعض الشعراء يأتي بالمبتدئ في اول الكلام ثم ينشد عددا من الابيات. ويأتي الخبر بعد ذلك - 00:33:56

فيزيد من تشويقنا الى معرفة الخبر. نعم هذا صحيح لكن مع هذا التطويل افادة هذا التطويل التشويق لا يمنع ذلك من ان نقول ان المبتدأ يعني ان وضع المبتدأ في اول الكلام هو الذي ساعد على ذلك - 00:34:16

يعني لو انهم جاء جاء مؤخرا وكان هذا التطويل موجودا لما احدث هذه الفائدة. اذا هذا لا يمنع من ان يكون اه شيء اخر في الكلام يساعد التقديم في احداث هذه المزية - 00:34:34

الان الفائدة التي بعدها واما لتعجيل المسرة او المساء. للتفاؤل او التطير اه التفاؤل للمسرة والتطير للمساء. فاحيانا اذا اردت ان يعني اه تسر انسانا فتقدم حديثك اليه او اخبارك له تقدم ما فيه البشرى ما فيه السرور ما فيه السعادة ما فيه المسرة - 00:34:53

وكذلك بالعكس اذا اردت ان تسوءه آآ تقدم له ذلك الذي يسوء. مثل له بقوله نحو سعد في دارك قدم سعد في دارك لان فيه تفاؤلا وفيه مسرة. والسفاح في دار صديقك يعني فيه مساءة وفيه تطير فتقدير - 00:35:20

يفيد ذلك اذا اراد يعني في المقام الذي يقتضي ذلك ويتطلبه اذا كان المتكلم في حال تدعوه سئل ان يقود ذلك بان يقدم المسرة او ان يقدم المساء واما الفائدة اه الاخرى واما لايهام انه لا يزول عن الخاطر او انه يستلذ به او لنحو ذلك. اذا - 00:35:43

اما لايهام انه لا يزول عن الخاطر لانه مطلوب او يستلذ او انه يستلذ به لانه محبوب او لنحو ذلك. اذا هذه ايضا آآ فوائد للتقديم حين نرى انسانا في في حديثه او في جميع حديثه او احاديثه يقدم دائما - 00:36:10

ذكرى شيء ما ويجعله في صدر الحديث ويكرره وآآ يعتني به. فهذا يدل على انه مطلوب له بمعنى انه من مما يعتني به ويهتم وانه هو الاهم وهو الذي تتشوق اليه نفسه وهو الذي تطلبه نفسه. فلذلك دائما اقدم ما يعني يقدم المتكلم ما تريده النفس. وكذلك تقدم - 00:36:34

ما تحبه. تقدم ما تحبه. اذا كانت تحب شيئا تعشق شيئا فتقدمه. سليمة ازمعت بين فاين اقولها؟ اين الذي انشده او اه في بيته عروة ابن اذينة الفقيه المعروف وهذا البيت آآ استشهد به الشيخ عبد القاهر رحمه الله على تقديم المبتدأ الذي خبره فعلي في هذا السليمة ازمعت بين - 00:37:04

قدم ذكرها. وهذا كثير جدا في مقامات الغزل الان بعد ان فرغ او لنحو ذلك هذه العبارة يذكرها او يكررها البلاغيون حين ينتهون من سوق الاغراض البلدية آآ يريدون ان يقولوا شيئا نبهت عليه في الدروس الماضية وهو آآ وهو ان الاغراض البلاغية غير منحصرة - 00:37:29

لا يعني ان اغراض التقديم هي هذه الاغراض التي ذكرها بمعنى انها بضعة اغراض فحسب. لا هناك اغراض اخرى لم يذكرها المصنف اختصارا. وذكرها غيره من الشراح ومن اصحاب الكتب الاخرى. وايضا هناك اغراض - 00:37:54

اخرى في هذا الكلام حث كما كما صرح بذلك السكاكي والتفتازاني في كتبه وغيرهم قالوا في هذا او نحن انما نذكر ذلك لنحث القارئ على ان يبحث. وان يتطلب تلك الاغراض لا ان يقتصر. لذلك كانوا يقولون - 00:38:12

دائما لا تقتصر على هذه الاغراض التي نذكرها انما نمثل لك امثلة ناتي لك ببعض الاغراض التي وقفنا عليها لا نذكر لك كل ما وقفنا عليه ولا ينبغي لك ان تكتفي - 00:38:30

بما ذكرنا فلابد من ان تبحث عن هذه الاغراض وتتطلبها في تتبعك للكلام الفصيح الان بعد ان فرغ من هذه الاغراض اراد ان يتكلم على جانب مهم جدا في قضية التقديم والتأخير - 00:38:45

اه وهذه القضية هي قضية او مسألة خلافية بين الشيخ عبدالقاهر والامام السكاكي رحمهما الله تعالى في قضية التقديم في قضية التقديم وفائدته. وخاصة في فائدتين. فائدة التخصيص لان التقديم يفيد التخصيص - 00:39:05

ولم يذكره سابقا لانه سيأتي علي. وفائدة اخرى سماها سكاكي التقوي. عبر عنها الشيخ عبدالقاهر بالتقرير والتسبيح التقوية بمعنى التوكيد في التقديم يفيد التوكيد؟ نعم يفيد التوكيد. عبروا عنه بمصطلح التقوية. التقوية. بمعنى التثبيت والتأكيد - 00:39:24
فهذا آآ هاتان الفائدتان لهما مواضع فصلها الشيخ عبدالقاهر وخالفه السكاكي في بعض هذه. ملخص ان الخص لكم الان الاراء وبعد ذلك نقرأ العبارة ونشرحها وهو موضع فيه شيء من الصعوبة لانه دقيق والفرق بينهما آآ - 00:39:45
دقيق جدا بين الشيخ عبدالقاهر والامام السكاكي مذهب الشيخ عبدالقاهر اولا حديثنا هنا عن المبتدأ الذي خبره جملة فعلية يعني اه المبتدأ او المسند اليه ذو الخبر الفعلي. كما نقول الله يستهزئ بهم - 00:40:05
زيد يمشي خالد يكتب هذا هذه هي الجمل التي نتكلم عنها هذا ما يشز عن ذلك الا يعني مواضيع قليلة. لكن ضعوا الان في اذهانكم اننا نتكلم عن هذه الجبل - 00:40:24
المسند اليه المسند اليه يكون اسما نكرة او معرفة او يكون قبله نفي او اثبات اه الخبر يكون جملة فعلية قد تكون منفية وقد تكون مثبتتان. كل هذه الاحتمالات واردة في الاراء - 00:40:38
الان عبدالقاهر الجورجاني يقول المسند اليه اذا جاء خبره فعليا كما اقول مثلا زيد آآ يقرأ زيد يتعلم اذا كان منفيا اذا كانت هذه الجملة منفية او جاء المسند اليه اذا ولي المسند اليه حرف النفي - 00:40:57
يعني ما خالد يحضر في هذه الحالة في هذه الحالة التقديم تقديم المسند اليه يفيد التخصيص قطعا اذا فرق عبدالقاهر ما بين آآ المسند اليه المنفي والمثبت. اذا كان المسند اليه منفيا فالجملة للتخصيص. انتهينا من هذا - 00:41:21
الان النوع الاخر عنده اذا كانت الجملة مثبتة نسأل الله يستهزأ بهم آآ في هذه الجمل في امثال هذه الجملة. سواء كان الاسم الذي هو المسند اليه. سواء كان آآ مظهرا او مضمرا او معرفا او منكرا او مثبتا او منفيا في كل هذه الاحوال الستة التي ذكرتها - 00:41:43
طبعا ان يكون المسند اليه. بشرط ان يكون المسند اليه. اه يعني مثبتا ليس مسبوقا بنفيا فاذا كان بهذه الطريقة يعني سواء كان اعود فاكرر. اذا كان اسما ظاهرا. زيد خالد او مضمرا انت - 00:42:10
انا الى اخره اه هذا الضمير سواء كان ضمير متكلم او ضمير غائب هم يفرسون انت دابا اه وسواء كان معرفا او منكرا وكذلك الخبر الفعلي اذا كان هذا الفعل مثبتا او كان - 00:42:29
منفيا في كل هذه الاحتمالات الجملة لها احتمال لها احتمالان آآ التخصيص او التقوي وذلك راجع للمقام. يعني وجد الشيخ الشيخ عبدالقاهر ان هذه الجمل التي فيها مسند اليه يكون اسما - 00:42:47
مثبتا ويأتي الخبر جملة فعلية وجد انه يأتي احيانا للتخصيص وستأتي الامثلة بعد قليل ويأتي احيانا للتقوي يأتي احيانا للتخصيص ويأتي احيانا التقوي بمعنى للتأكيد هم يفرشون اللد كل تمرة مثلا - 00:43:05
هو يفعل كذا. فاحيانا تريد انه هو الذي هو يفعل ذلك ولا يفعل هذا احد غيره واحيانا اه تريد انه هو الذي يفعله على وجه التأكيد بمعنى انه لا يشركه اه بمعنى انه ليس هناك اي - 00:43:30
اه وهم او سهو او نسيان في هذه العبارة هذان هما الاحتمالان اللذان ذكرهما الشيخ عبدالقاهر في هذا هذا هو مذهبه وهذه هي طريقته وسيذكرها المصنف هنا بالتفصيل السكاكين لم يفرق ما بين اه ما بين اه طبعا نتكلم على العبارات نفسها. بمعنى انه يتكلم على المسند اليه - 00:43:50
اه المسند اليه الذي خبره خبره فعلي لكنه لم يفرق ما بين المسند اليه المنفي الذي يعني اه ولي حرفا او الذي لم يلي حرفا نفيه لم يفرق بين النفي والاثبات - 00:44:15
وانما فرق بين النكرة والمعرفة قال المسند اليه اذا كان نكرة وهو للتخصيص سيأتي حديثه عن مثلا شر هرب في قول العرب وسنشرحه التخصيص قطعا الا اذا كان هناك مانع - 00:44:30
اذا هذا هي التخصيص. اما اذا كان المسند اليه معرفة الله يستهزئ بهم يفرشون آآ انت لا تفعل كذا انت لا تكذب. هذا المثال سيتكرر. اذا كان معرفة يفرق بين نوعين. اذا كان هذا المعرفة اسما ظاهرا فهو للتقوي. بمعنى للتأكيد - 00:44:50

الله يستهزئ بهم لا يمنع ان يكون من يستهزئ بهم ايضا اخر في مذهب السكاكي واما اذا كان مضمرا حين اقول هو يعطي الجزيل هو يفعل كذا. اذا كان مضمرا فان قدر هذا المضمر مؤخرا - 00:45:12

ثم قدم يعني هو يعطي اصلها يعطي ثم قدمت الضمير ان قدر ذلك ان قدر مؤخرا ثم يعني قدم تكون الجملة او يكون تقديم المسند اليه للتخصيص اما اذا لم يقدر فيه ذلك فيكون للتقوي - 00:45:30

وهذا الموضع من كلامي السكاكي يعني وقع فيه اشكال كبير ومناقشات كثيرة جدا تجدونها في شروح التلخيص لكن انا اردت ان الخص لكم الاراء قبل ان يعني آآ نأتي على تفاصيلها - 00:45:49

اذا اقرأ الان بعد ان وقفنا عليها ويمكن ان تجدوها ايضا ملخصة في آآ بعض شروح التلخيص لخصها الامام سعد الدين كرتزاني رحمه الله في المطول ولخصها ايضا في المختصر - 00:46:03

حين انتهى من اه من شرح اه مذهب الشيخ عبدالقاهر واراد ان ينتقل الى مذهب السكاكي لخص المذهبين. في الكتابين ان يعني تقرأهما تقرأ يمكن ان تقرأوا هذين المذهبين وتفاصيل ذلك فيه - 00:46:18

عبد القاهر يعني قال عبد القاهر وقد يقدم يعني المسند اليه ليفيد تخصيصه بالخبر الفعلي اذا يقدم ليفيد التخصيص بالخبر الفعلي قلنا هم يتكلمون على هذه الجمل والشيخ عبد القاهر لم يصرح بقضية الخبر الفعلي لكنه يفهم من امثلته من - 00:46:35

تتبع امثلة الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز يجد انه لم يمثل في هذا الموضع الا بجملة جاء المسند فيها يعني اسمع وجاء الخبر فعليا لم يمثل الا بذلك. بنوا على هذا بنى المصنف وغيره ان عبد القاهر يتكلم عن - 00:46:54

الجملة التي خبروها فعليون اذا وقد يقدم ليفيد تخصيصه بالخبر الفعلي ان ولي حرف النفي. لاحظوا كما ذكرت لكم. اذا المبتدأ او اليه المقدم الذي خبره جملة فعلية آآ خبره فعلي - 00:47:16

اذا جاء بعد النفي يعني كان النفي قبل المسند اليه فهو للتخصيص نحو ما انا قلت هذا. ما انا قلت هذا. اي اي لم اقله مع انه مقول مع انه مقول يعني لغيري. فاذا نفيت - 00:47:35

ان تكون انت خاصة لم تقل ذلك فانت اثبته لغيرك. اذا ما انا قلت هذا. اما اذا قلت ما قلت هذا ويختلف المعنى. ما انا قلت هذا فيه تخصيص ما قلت هذا ليس فيه تخصيص - 00:47:51

اذا ما انا قلت هذا اي لم اقله مع انه مقول فانت تفيد بان احدا غيرك قد قال ذلك. ولهذا لان هذا التقديم يفيد التخصيص مع لم يصح ما انا قلت ولا غيري. لا يجوز لك ان تقول ما انا قلت ولا غيري. انا قولك ما انا قلت - 00:48:09

آآ يفهم منه ان غيرك قد قال فلا يجوز لك ان تقول ولا غيري. لمعنى التخصيص فيه. بمعنى التخصيص فيه. الذي آآ اذا نفيت التخصيص عن نفسك فقط جعلته عاما في غيرك - 00:48:27

وما انا رأيت احدا من الناس. ما يجوز ان تقول ما انا رأيت احدا. لان ذلك يقتضي ان يكون آآ غيرك قد رأى كل الناس. ما انا رأيت احد يعني غيرك قد رأى كل الناس وهذا يعني لا يقع - 00:48:40

ولا ايضا لا يجوز ان تقول يعني لا يصح من اجل هذه القاعدة. قالوا ولا ما انا ضربت الا زيدا. مفهوم ما انا ضربت الا زيدان ان غيرك قد ضرب كل الناس الا زيدا - 00:48:55

اه لذلك لا يصح هذا الكلام. تقول ما ضربت الا زينب. تقول ما انا ضربت الا زيدا. لمعنى التخصيص فيه الان بعد ان انتهى من من المعنى الاول الذي ذكره الشيخ عبدالقاهر - 00:49:09

انتقل الى المعنى الذي بعده وقال والا نبحث عن العبارة الحقيقة اذن والا وان لم يلي حرفا نفيه انا ذكرت لكم في التلخيص في تلخيص الاراء انه فرق ما بين الجملة التي يكون فيها المسند - 00:49:40

آآ اسمنت طبعا وآآ يكون الخبر جملة فعلية اذا كان اذا كان المسند اليه مسبوقا النفي وبين الا يكون مسبوقا بالنفي فقال والا يعني ان لم يكن مسبوقا بالنفي وقد يأتي للتخصيص اذا اذا لم يكن اه مسبوقا بالنفي فقلنا يأتي للتخصيص او يأتي للتقوي في جميع الصور - 00:50:32

لجميع الصور بمعنى اذا كان المسند اليه مم اسما ظاهرا مضمرا اذا كان نكرة واذا كان معرفة واذا كان الفعل منفيا او مثبتا يعني في الخبر الفعلي. قال والا اه فقد يأتي للتخصيص ردا على من زعم انفراد غيره به - 00:51:15

او مشاركته فيه نحو انا سعيت في حاجتك يعني لو ان احدا كلف عددا من الاصدقاء بقضاء حاجة له ثم بعد ذلك نهض بها واحد من اصدقائه ذاك الذي طلب الحاجة ما عرف على وجه التحديد من الذي يعني اه قام بهذا العمل - 00:51:35

فظن ان الجميع قد فعلوا ذلك آآ فاراد واحد الذي قام بالعمل وحده اراد ان يؤكد او يخصص آآ نفسه بذلك بانه هو الذي قام بالعمل دون غيره فيقول انا سعيت في حاجتك - 00:52:00

يعني لا غيري او عفوا وحدة انا سعيت في حاجتك يعني وحدي لم يشركني في ذلك احد او ان الذي طلب الحاجة ظن ان واحدا اخر هو الذي قام بقضاء حاجته - 00:52:19

بهذا العمل يعني هو الذي قام اسمه خالد فهو ظنه مثلا آآ محمدا جاء خالد يخصص نفسه فقال انا سعيت في حاجتك. بمعنى لا غيري لا الذي ظننت هنا يستعمل في هذا المقام للتخصيص. فلذلك اه ذكر له الشيخ عبدالقاهر عددا من المقامات. منها ذاك هذا - 00:52:34

مقام الذي يعني فيه هذا المثال ومنه مقام الضمان مثلا انا اضمن ذلك هذا لا يحتمل آآ الاحتمال الاخر لا نقول هذا من اجل التأكيد والتقوي وانما انا افعل يعني من يضمن لي كذا او من يكفل فلانا فاقول انا اكفله - 00:53:01

وانا اضمنه. او انا اتحمل عنه ذلك. هذا هذا على وجه التخصيص. على وجه التخصيص وقد يأتي يعني الذي ليس اه مسبوقا بنفي قد يأتي لتقوي الحكم. نحو هو يعطي الجزيل. هو يعطي الجزيل في مقام المدح - 00:53:19

حين اتكلم عن ملك هو يعطي الجزيل انا لا اريد ان آآ اخصصه من بين الناس بمعنى انه وحده الذي يعطي الجزيل والا هناك يعني آآ غيره يعطي ذلك. والدليل على هذا ان الشعراء يقولون مثل هذه العبارة لعدد من الملوك. ولعدد من الخلفاء ولعدد من الناس يمدح هؤلاء ثم يمدح هؤلاء - 00:53:42

يقول لهم العبارة نفسها لكن هو يريد اه هو يعطي الجزيلة تأكيد والتقوي والتثبيت. لان مثل هذه الاشياء احيانا يقع فيها الظن. بمعنى ان السامع قد يظن ان آآ ان الذي ان هذا الممدوح يعني يبالغ في مدحه او ان او يبالغ في نسبة هذه - 00:54:02

هي الصفة اليه. تماما كالضمان. انا قبل قليل الحقيقة اه يعني ذكرت مثال الضمان انا اكفل ذلك او اضمن ذلك. وذكرت ان فيه معنى التخصيص الحقيقة فيه معنى التقوي. لان من عادة من يضمن ان يعني اه يشك السامع وهل هو يعني اه يقول ذلك على - 00:54:26

وجه التأكيد لكنه لا يخصص نفسه حين يقول انا اضمن ذلك لو قام احد اخر وقال انا اضمن فهو يقبل. بمعنى انه لا يريد انني انا اضمن ذلك ولا اريد احدا او وحدي ولا يحمل ذلك معي احد. لا. وانما يريد ان يقول ذلك على وجه التأكيد. فهذا من مقامات التقوية - 00:54:46

مقام الضمان اذا وقد ياتي يتقوي الحكم ويعطي الجزيل. هذا يكون في مقامات المدح. حين هو يعطي هو الواهب هو آآ هم اللي يبدأ كل قمرة مثال مثل به الشيخ عبدالقاهر. ففي هذه المقامات يأتي للتقوي - 00:55:06

الآن وكذا اذا كان الفعل منفيا اذا قلنا عبد القاهر لا يفرق بين آآ في هذه الجمل بين ما يكون الفعل في مثبتا هو يعطي الجزيل وبينما يكون منفيا. كمثال منفي نحو انت لا تكذب لا تكذب. فانه اشد لنفي الكذب - 00:55:30

لا تكذبوا لا تكذبوا يعني انت وكذا من لا تكذب انت لانه لتأكيد المحكوم عليه للحكم. فحين تقول انت لا تكذب فانت تؤكد هذا الحكم هو ان هذا الرجل آآ عدم نسبة الكذب اليه يعني - 00:55:50

راسخة على وجه التحقيق والتقوي والتأكيد اما حين تقول لا تكذبوا لا تكذبوا انت تنفي ذلك تنفي ذلك آآ عنه. وحين تقول لا تكذب انت فتؤكد انت تؤكد الفاعل تؤكد المحكوم لا الحكم. فحين تقول لا تكذبوا تنفي آآ هذا الحكم عن آآ المحكوم عليه وهو انت - 00:56:12

ان تقول لا تكذب انت فانت تؤكد الفاعلة. تؤكد الفاعل لكن في انت لا تكذب فهنا تأكيد للحكم. وهذا هو المطلوب. لذلك كانت هذه الجملة اقوى الان بعد ان فرغ من سوق كلام الشيخ عبدالقاهر - 00:56:40

انتقل الى آآ شرح كلام السكاكي الامام السكاكي رحمه الله وقالوا ان بني الفعل على منكر افادت تخصيص. وان بني على منكر افادت تخصيص الجنس او الواحد به نحو رجل جائني اي لا امرأة او لا رجلان - 00:57:12

اذا اه كذلك اه ان بني على هذا كله اذا بني على معرف ما مضى فاذا ما بني على منكر افاد تخصيص الجنس او الواحد لأن لأنكم كما تعرفون اسم النكرة مثل رجل يحتمل العدد والجنس. فحين نقول رجل يعني يحتمل ان يريد - 00:57:47

حين نقول جاء رجل يعني لا امرأة وجاء رجل يعني لا رجلان. فاما ان يريد العدد واما ان يريد الجنس. ولذلك جاءت يعني آآ هذه النكرة وصفت في مواضيع وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين - 00:58:09

الهيني اثنين انما هو اله واحد. للاشارة الى قضية العدد فقال ان بني على منكر افاد التخصيص بمعنى حين نقول رجل جائني بمعنى انني اريد انه رجل لا امرأته او انه رجل لا رجلان. فمن هنا جاء جاء اليه معنى التخصيص. ومن هنا جاز ان نبتدأ به كما يعني سيشير الى ذلك بعد قليل. هذا التخصيص الذي - 00:58:27

عانيناه هنا هو المسوغ للابتداء به انقل بعد ذلك ووافقه آآ السكاكي على ذلك يعني وافقه على الاحكام التي مضى لكنه خالفه في بعض الشرائط والاحكام. خالفه في بعض الشرائط والاحكام - 00:58:54

اذا وافقه على ان التقديم يفيد التخصيص لكنه خالفه في الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص السكاكي قال التقديم يفيد الاختصاص ان جاز تقدير كونه في الاصل مؤخرا على انه فاعل معنى فقط. لاننا قلنا الامام السكاكي فرق بين النكرة والمعرفة. ففي المعرفة في المضمن تحديدا - 00:59:21

ذلك في المعرفة اذا كانت اذا كانت من الضمير اشترط ان يكون ان يقدر الضمير مؤخرا ثم يقدم. الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص انجاز تقدير كونه في الاصل مؤخرا على انه فاعل معنا - 00:59:46

فقط ويريد بانه فاعل معنى فقط انه آآ توكيد او بدال. فسماه فاعلا فقط انه توكيد او بدل تقول آآ انا قمت قمت انا مثلا اصلها قمت انا فانا في الاصل صحيح انها من حيث الظاهر الفاعل لكنها في الاعراب - 01:00:03

آآ هي توكيد او بدن قدمت سماه يعني سماه فاعلا معنى فاعلا معنى في المعنى؟ نعم لانه هو عين فلما قدم هذا الفاعل معنى آآ كان يفيد التخصيص على اعتبار هذا التقدير - 01:00:23

نحن انا قمت وقدر اذا لا بد من ان يجوز تقديره لابد ان يجوز تقديره مؤخرا ولابد من ان يقدر كذلك. يعني هما شرطان جواز ذلك التقدير ان يقدر مؤخرا ثم يقدم وان يقدر ذلك فيه - 01:00:43

وقدر والا فلا يفيد الا التقوي. اذا اذا لم يقدر ذلك فيه فلا يفيد الا تقويه. وقد شرحت ذلك في اول عرضي المذهبين. والا فلا يفيد الا تقوي الحكم جاز كما مر ولم يقدر كما مر في رجل لا آآ لا امرأة او لا رجلان. او لم يجز - 01:01:03

جاز ولم يقدر كما في رجل يعني جاءني او لم يجز في اي مواضع لا يجوز ان يقدرا مثل زيد قام. لانني ما اقول قام في آآ في هذا الاصل ثم اقدمه. لانه لا وجود للضمير. ويقصد المبتدأ الذي يكون معرفة - 01:01:23

ويكون اسما ظاهرا لا مضمرا. يكون اسما ظاهرا فهو في المظهر قال يفيد الى التقوي. يعني زيد قام عنده لا يفيد الا التقوي. اما اه اما في انا قمت فهذا يحتمل التقوي ويحتمل التخصيص. التخصيص اذا قدر اذا قدرناه - 01:01:43

مقدما وقدرناه مقدما التقوي اذا لم نقدره كذلك اسسنا من هذا الامر المنكر بجعله من باب واسروا النجوى الذين ظلموا. اي على القول بالابدال من الضمير. يعني الذين تعرفون في اعرابها وجوه كثيرة في النحو - 01:02:03

آآ من الوجوه ان ان تكون بدلا من الواو في اسر. فعلى هذا الوجه استثنى هو المنكر وجعله من هذا لان لا ينتفي التخصيص اذ لا سبب له سواه بخلاف المعرف - 01:02:23

فيكون اه يكون انا كذلك يعني قمت انا يكون كذلك تقديره ثم يقد او عفوا في في النكرة رجل جاءني فيكون آآ تقديره كأنه بدل من آآ الفاعل ثم قدم وهذا التقديم هو الذي او هذا التقديم على تقدير التخصيص فيه. وليس له يعني سبب الابتداء - 01:02:39

وهو نكرة مثل رجل جائني الا ان يقدر كذلك الى ان يقدر كذلك فليس هناك آآ من داع للتقديم هناك الا هذا ثم قال يعني السكاكي قال

المصنف ثم قال وشرطه يعني يريد شرط جعل المنكر من هذا الباب واعتبار التقديم - 01:03:09
تأخير اذا هو الان تكلم على المنكر ثم قال وشرطه الا يمنع من التخصيص مانع مانع. كقولنا رجل جاءني على يعني رجل جاءني الى امرأة او لا رجلان دون قولهم شر اغر ذا ناب. لماذا لماذا استثنى هذا القول - 01:03:35
اذا قال لانهم ابتدأوا به وهذا من من امثال العرب شرناها من الهرير والهرير صوت للكلب دون النباح يكون من البرد او من الشر. فيقولون شر اه الرذاناب النحات قالوا معناه ما اغر ذا ناب الا شر - 01:03:55
فيعني حملوه على التخصيص فلذلك جاز الابتداء بالنكرة هنا على هذا المعنى قال اما على التقدير الاول فالامتناع ان يراد المهر شر لا خير. الم يقل رجل انما سوغ تقديمها لانها على - 01:04:13
اه معنا التخصيص بمعنى ان رجل فيها معنى. رجل لا امرأة او رجل لا رجلان هذان هما المعنيان فيها. فالان يطبق ذلك على شر اه ردنا. قال اما على التقدير الاول فلا يجوز ان نقول المهر شر لا خير. كما نقول رجل لامرأة - 01:04:30
المهر شر لا خير. ان المهر لا يكون الا شرا ما يكون خيرا. فقال هذا يمتنع. واما على الثاني يعني رجل لا رجلان فلنبوة عن مظان استعماله. بمعنى ان استعمالات العرب لها ما يسوغونه فما يقولون - 01:04:49
المهر شر واحد لا شران او لا ثلاثة وما الى ذلك. لا يستعملون لا يريدون العدد في هذا الاستعمال. لكن انه ورد في كلام العرب ولان العلماء قد تأولوه بما اهر ذا ناب الا شر فلابد من ان ننظر ما هو - 01:05:09
السبب او ما هو سبب تسويغ التقديم بهذه آآ تقديم هذه النكرة؟ فقال الوجه تفظيع شأن الشر بتنكيره يعني ان يكون هنا التنكير للتهويل. يعني شر عظيم. فيكون موصوفا ويعني مخصصا بهذا الوصف المقدر. قال هذا لا - 01:05:29
شر لا شران او شر لا خير. اه وانما نقول شر عظيم فظيع فهذا هو التأويل السكاكي في هذا القول. قال وفيه نظر آآ المصنف وفيه نظر اذ الفاعل اللفظي والمعنوي سواء - 01:05:49
في امتناع التقديم ما بقيا على حالهما. فتجويز تقديم المعنوي دون اللفظي تحكم. كما قلنا هو جوز تقديم المعنوي الذي هو يعني البدل او التوكيد قمت انا. انا قمت فقال آآ اصله قمت انا. بدل ثم قدمته - 01:06:07
هو دال على التخصيص لكن وهو ايضا معرفة فلا حاجة يعني تعليل او لتسويغ تقديمه. لكن في رجل جاءني لم يسوغ ذلك لم ذلك فيه فقال يعني كيف انت تجوزت تقديم الفاعل المعنوي وهو بدل وتوكيد - 01:06:27
في قولك آآ قمت انا وقلت انا قلت واما في رجل جائني فما سورت ان يكون الاصل جاءني رجل ثم ان تقدمت الفاعل رجل لم لا تجوز ذلك؟ فهذا تحكم. ثم لا نسلم انتفاء التخصيص لولا تقدير التقديم لحصوله بغيره كما ذكر. كذلك - 01:06:50
نسلم ان يكون كلمة رجل ليس فيه تخصيص والدليل على ذلك انه خصصه بان قال شر فظيع او عظيم. ثم لا نسلم ايضا كذلك اه امتناع ان يراد المهر شر لا خير - 01:07:09
مثل ما نقول رجلا لا امرأة جائز هذا. لماذا منعته؟ ليس هناك من مانع بل ان لا دليل على منعه بل ان الشيخ عبدالقاهر الله اوله بشيء قريب من ذلك فقال المعنى الذي اغره من جنس الشر لا من جنس الخير - 01:07:26
الحقيقة يعني هذا هو الرد على الامام السكاكي في هذا. ثم قال ويقرب من هو قام زيد قائم هو قام لاحظوا الخبر فعلي آآ زيد قائم ليس فعليا وانما هو من المشتقات. فيعني السكاكي كأنه يقول بان - 01:07:43
المسند اليه اه المقدم اذا جاء خبروه من المشتقات في يحمل معنى التخصيص وما انت علينا بعزيز هذه الاية تناولها من كلامه انه يقول بالتخصيص اذا وهو يقرب من هو قائم آآ هو من هو قام زيد قائم في التقوي. لتضمنه الضمير العائد يعني - 01:08:03
وشبهه بالخالي عنه من جهة عدم تغيره في التكلم والخطاب والغيبة. بمعنى انك تقول انا غلام وانت غلام وهو غلام ويعني يشبهه في هذا وتقول تقول هو وانا وانت وكذلك تقول آآ زيد قائم وكذلك تستعمل بقية - 01:08:26
المواضع ولهذا لم يحكم بانه جملة ولا عومل معاملتها في البناء. بمعنى انه قال يقرب ولم يقل يشبه. لانه ليس في جملة فلذلك قالوا يعني كلام سكاكي يفهم منه انه يشبه المشتق بالفعل في هذا - 01:08:46

الان سينتقل انتهى الحديث عن هذه المسألة وهي مسألة كما ترون فيها دقة ومذهب الشيخ عبدالقاهر فيها اوضح واسهل آآ من مذهب السكاكي آآ كما رأينا في تفاصيله وفي مذهب السكاكين شيء من التكلف في ذلك تناوله القزوي - 01:09:06
رحمه الله بالرد في نهاية الكلام الان سيتكلم على مسائل خاصة في قضية التقديم. تقديم مثل وغير آآ في آآ حالة كونها مسندا اليه على المسند وتقديم كل كذلك سيخص كل واحدة منهما بمبحث آآ في ايضا تابع لموضوع التقديم. قال ومما يرى تقديمه كاللازم. اي ليس - 01:09:26
لازما وانما يرى كاللازم. بمعنى لكثرة استعماله في كلام العرب على هذه الطريقة. لفظ مثل وغير في نحو مثلك لا يبخل. مثلك لا يبخل يعني انت لا تبخل يعني كانك انت من نفر من الناس ونمط من الناس لا يبخلون - 01:09:55
مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود، غيرك لا يجود، يعني انت غيرك لا يجود بمعنى ان انك انت تجود. وغيرك الذي يفعل خلاف ذلك هذا كناية عن كناية عن المخاطب. هو اسلوب ومن اساليب الكناية كما ذكر البلاغيون. ولذلك عبر عن هذا المتنبي - 01:10:13
بقوله ولم اقل مثلك اعني به سواك ما قلت مثلك وانا اعني سواك وانما اعنيك انت ولم آآ اقل مثلك اعني به سواك يا فردا بلا مشبه اذا وفي نحو مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود بمعنى انت لا تبخل وانت تجود من غير ارادة تعريض بغير - 01:10:35
المخاطب. طبعا ينبغي ان يكون المعنى على غير التعريض. لانك اذا قلت اه غيرك يجود بمعنى ان غيرك يجود فهذا فيه يختلف اه ينبغي ان يكون المراد انك لا تريد التعريض بغير المخاطب - 01:10:58
مثلك يفعل ذلك. مثلا اذا اردت التعريض فانت لا تريد المخاطب. لكن في هذه في هذا الاسلوب الخاص انما يعنون المخاطبة وضع نفسه لكن يعبرون بهذه الطريقة. لكونه اعون على المراد بهما. يعني يستعملون هذه الطريقة. يقدمون مثل وغير - 01:11:15
ويكنون بهذا الاسلوب عن المخاطب نفسه. مثلك لا يبخل يعني انت تجود ومثلك يفعل كذا يعني انت تفعل هكذا لا يقولون انت وانما يقول مثلك وغيرك اه لانهم يسلكون في ذلك مسلك الكناية. ولا شك ان الكناية كما سيأتي ان شاء الله في باب في علم البيان - 01:11:33
آآ لا شك ان الكناية في آآ تمكين المعاني وتقويتها وتثبيت آآ المراد اقوى من التصريح في الغالب بحسب طبعا المقام. الان تقديمه كل اذا سالخص آآ الكلام حولها فيما اه سالخص الكلام حول كل كما عرضه الشيخ عبدالقاهر وكما ساقه المصنف هنا. كل اه باختصار اما ان تكون - 01:11:56
في اول الكلام كله ثم ياتي بعدها تأتي بعدها الجملة المنفية نقول مسلا آآ كل ذلك لم يكن كما في الحديث آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن. فاذا جاءت كل وبعدها النفي فتكون لعموم النفي. لعموم ان كل ذلك لم يكن لم يكن شيء منه - 01:12:27
على الاطلاق كل ذلك لم يقع اذا قلت اه كله لم اصنع كما سيأتي في البيت. يعني ما صنعت منه لا قليلا ولا كثيرا. عموم النفي او شمول النفي. لكن اذا جاء - 01:12:51
قبلها مثلا ما كل ما يتمنى المرء يدركه ما كل اذا يدرك بعض ما يتمنى ما كل ما يتمنى المرء يعني يدرك بعضه او اذا جاءت معمولة للفعل. معنى جاءت مفعولا به مثلا - 01:13:06
اه بعد الفعل اه ما جاءني كل الطلاب بمعنى جاءني بعضهم فاذا هي فقط اذا جاءت في صدر والنفي بعدها تكون لعموم النفي. اما اذا جاء النفي قبلها او جاء قبلها الفعل المنفي فتكون لنفي العموم - 01:13:20
فهي اذا تدل على مرة تدل على عموم النفي او شمول النفي ومرض تدل على نفي الشمول او نفي العموم. هذا هذان هما الرأيان او هذان هما الوجهان لاستعمال كل. وسيفصل ذلك فيها. قيل - 01:13:40
وقد يقدم يعني المسند اليه لانه دال على العموم. نحو كل انسان لم يقم يعني ما قام احد على الاطلاق هذا معنى اه هذا معنى الكلام بخلاف ما لو اخر لم يقم كل كل انسان يعني قام بعضه الناس. فانه يفيد نفي الحكم عن جملة الافراد لا عن كل فرد وذلك - 01:13:58
الا يلزم ترجيح التأكيد على التأسيس. التأسيس اه يعني لافادة معنى لم يكن حاصلا. اما التأكيد فيكون لتقرير معنى كان يعني ذكر

قبل ذلك فهذا الذي علل به المصنف رحمه الله هذا الامر قال الان ينقل قال قيل وهو ينقل الان قول البدر ابن مالك - 01:14:20
رحمه الله في كتابه المصباح. والبذر هنا علل يعني هذا عموم النفي ونفي العموم بما يذكره المنطقيون في كلامهم. قال لان الموجبة المهملة المعدولة آآ المحمول في قوة السالبة الجزئية المستلزمة نفي الحكم عن الجملة. والسالبة المهملة في قوة السالبة الكلية المقتضية للنفي عن كل فرد - 01:14:42
لورود موضوعها في سياق النفي. قد وفيه نظر القزويني لان النفي عن الجملة في الصورة الاولى وعن كل فرد في الثانية انما افاده الاسناد لا ما اضيف اليه كل. وقد زال ذلك بالاسناد اليها فيكون تأسيسا لا تأكيدا كما - 01:15:05
الاذاعة ما قبل ولان الثانية اذا افادت النفي عن كل فرد فقد افادت النفي عن الجملة فاذا حملت على الثاني لا يكون تأسيسا ولان النكرة المنفية اذا عمت كان قولنا لم يقم انسان سالبة كلية لا مهملة - 01:15:25
وكما ترون آآ ادخل آآ قواعد المنطق وآآ مصطلحاته في تعليم ذلك وهو لم يدخل يعني القزويني لم يورده لانه اراد ذلك بان قاعدة كل هنا يعني حتى اه نصل الى الحكم فيها لابد من تتبع كلام العرب - 01:15:41
النظر الى قواعد المناطق التي بنيت على غير كلام العرب في الاصل لذلك حتى ما اورده البدر بن ما لك كان فيه اعتراض واعترضه اعترضه القزويني وانما ساقه ليقول انما علل به - 01:16:02
اه هذا المؤلف اه هذه المسألة لم يكن دقيقا ثم بعد ذلك ساق كلام عبد القاهر وهو المراد هنا وهو الذي نعول عليه في عرض هذه المسألة لا معلما ساقه علماؤنا - 01:16:17
وسيتكرر لهذا بعض المسائل التي انما يريدها صاحب التلخيص وشراحه ليردوا بعض الاقوال يشرح بعض المصطلحات الواردة في الكتب لا يعني ليكون ذلك غاية وآآ يفضي الى مزج البلاغة بالمنطق - 01:16:31
وقال عبدالقاهر الان جاء بكلام شيخ عبدالقاهر حولها وهو الشيخ ابو القاهر انما اورد ذلك من خلال استقصاء كلام العربي فرأى ان كل هكذا تقع اذا كانت في اول الكلام والنفي - 01:16:56
بعدها فتكون لعموم النفي لشمول النفي واذا كان النفي قبلها وجاءت معمولة بالفعل المنفي فتكون لسلب العموم او نفي العموم وقال عبدالقاهر ان كانت وانا طبعا لخصت لكم رأيه في البداية. فما اعيد الان تفصيل ذلك يعني تفصيلا واسعا - 01:17:11
ان كانت كل داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته اذا دخلت في حيز النفي. لان جاءت بعدما اخرت عن اداته اداة النفي يعني نحو ما كل ما يتمنى المرء يدركه - 01:17:31
في بيت آآ ابي الطيب المشهور تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. آآ يعني عجز البيت ما كل ما يتمنى المرء لاحظوا ما قبل كل جاءت. ما كل ما يتمنى المرء يدركه اذا يدرك بعض متمنياته. يدرك بعض ما يتمنى. لا يعني ذلك انه لا يدرك شيئا من المتمني البتة - 01:17:47
او معمولة للفعل المنفي. يعني اذا جاءت بعد ما النافية بعد حرف النفي او جاءت معمولة للفعل المنفي في هاتين الحالتين تكون لسلب العموم. نحو ما جاء القوم كلهم يعني جاء بعضهم. ما جاء كل القوم يعني بعضهم لم اخذ كل - 01:18:07
يعني اخذت بعضها او كل الدراهم لم اخذ. كل هنا مفعول به مقدم. اذا هي معمولة للفعل المنفي. وان كانت مقدمة آآ وكل الدراهم لم اخذ في كل هذه الاحوال توجه النفي الى الشمول خاصة. اذا صارت لنفي الشمول لا لشمول النفي واثار - 01:18:26
قضى ثبوت الفعل او الوصف لبعض وتعلقه به. اذا كما شرحنا آآ ذلك اه لكن اه الامام قفزاني رحمه الله استدرك على الشيخ عبدالقاهر هنا بانها قد تقع احيانا معمولة للفعل وتفيد العموم. وهذا من تتبع اه - 01:18:47
الكلام الفصيح فقال في القرآن الكريم والله لا يحب كل مختال فخور بناء على هذه القاعدة يعني ان آآ حاش ان يحب بعضهم مثلا والله لا يحب كل كفار اثيم. سياق الاية يدل على عموم النفي. ولا تطع كل حلاف مهين. بعد ذلك قال التفتازاني - 01:19:07
هذه القاعدة اكثرية لا كلية. القاعدة التي وضعها الشيخ ابو القاهر تصلح في معظم الكلام لا في جميعه. والا اذا لم تقع كل اه بعد حرف النفي او معمولة لفعل المنفي اذا لم تقع كذلك والا عم فتكون لعموم النفي كقول النبي - 01:19:31

كقول النبي عليه السلام لما قال له ذو اليدين اه اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ تعرفون القصة والحديث صحيح آآ النبي صلى الله عليه وسلم صلى آآ صلاة آآ رباعية صلى ركعتين بدلا من اربعة فلما سلم سأله احد الصحابة - 01:19:51

ويلقب بذي اليدين القاسورة الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ فماذا قال؟ فماذا اجابه النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كل ذلك لم يكن. كل ذلك لم يكن يعني لا النسيان ولا القصر. لا النسيان ولا قصر. كل هنا لما جاءت آآ مسندا اليه في اول - 01:20:13

وجاء بعدها ان في كل ذلك لم يكن افادت نفي او عموما النفي شمول النفي. بمعنى نفى كل الاحتمالات لذلك لانها افادت هذا عاد مرة ثانية ذو اليدين فاجابه بل بعض ذلك قد كان. بعض ذلك قد كان بمعنى اننا صلينا ركعتين - 01:20:33

طيب اذا كل ذلك لم يكن. وعليه قول الشاعر آآ وهذا هذه الابيات مر شيء منها بنا وهو ابي النجم العجلي الراجز قال قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنعه. اذا تدعي علي انني صرت شيخا كبيرا وهرمت وآآ يعني تساقط شعري وما الى ذلك من - 01:20:51

ذكرها قال كله لم اصنع انا ما صنعت شيئا من هذا. لا الهرم ولا الضعف ولا الصلع ولا هذه الاشياء ما فعلت شيئا منها لا كثيرا ولا قليلا قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع من ان رأت رأسي كجلدي الاصلعي ميز عنه قنزعا عن قنزعي - 01:21:17

الله للشمس اطلعي حتى اذا وراك افق فارجعي. اذا هذا من فعل الله يقول لها لا من فعلي انا ما فعلت منه شيئا اه هذا نهاية الحديث عن تقديم المسند اليه. اخيرا ختم المصنف رحمه الله تعالى - 01:21:37

احوال المسند اليه اه التي تأتي على مقتضى الظاهر بتأخير المسند اليه. ولم يفصل فيه لانه قال يعني اعتبارات التأخير يمكن ان نفهمه من اعتبارات التقديم بانها خلافها. واما تأخيره فلاقتضاء المقام تقديم المسند. او انها ستأتي في احوال تقديم المسند - 01:21:54

قدمنا المسند فيعني ذلك اننا اخرنا المسند اليه المبتدأ. فذلك ايضا للمقتضيات يعني ما يقتضي تقديم المسند هو عين ما يقتضي تأخير المسندي اليه وان كان في هذا اعترض عليه التفتازاني رحمه الله في شرح المفتاح في شرح هذا الكلام السكاكي قال يعني لا يخفى ان القصد اذا - 01:22:16

احقار الشيء واسترزاله او كونه قليل الحضور في الذهن او عديم الالتفات اليه او كون اسمه مما يتطير به يصلح سببا من غير نظر الى جهات التقديم لما يقدم. ولهذا نظائر الا انها خفية قليلة. فلم يلتفت اليها المصنف يقصد يعني السكن - 01:22:38

وتابعه على ذلك اه حذوك النعل بالنعل كما يقولون تابعه على ذلك القزويني في هذا هذا نهاية الحديث عن احوال المسند اليه التي تأتي على مقتضى الظاهر اه نكتفي بهذا والحمد لله رب العالمين - 01:22:58

- 01:23:16